

صَلَّتْ سَمَاوَاتٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي خُذْنَا إِلَيْكَ
نَضْرُ الْهُدَى .. يَا ابْنَ الْفِدَا .. عَلَى يَدَيْكَ

===== (1) =====

يَا ابْنَ طَه وَعَلِيٍّ، وَابْنَ سَادَاتِ الْأَنَامِ
لَكَ مِنْ رُوحِي سَلَامٌ يَا ابْنَ آيَاتِ السَّلَامِ
أَيُّهَا النُّورُ الَّذِي أَرَقَّ عُبَادَ الظُّلَامِ
حَسِبُوا يَخْبُؤُ بِتَضْيِيقٍ وَبَطُشٍ وَانْتِقَامٍ!
كَيْفَ يُغْتَالُ بِسُوءٍ وَهُوَ لِلنَّاسِ إِمَامٌ
وَهُوَ خَيْرُ الْخَلْقِ طَرًّا، خَيْرُ مَنْ صَلَّى وَصَامَ

أَتَيْنَا بِالْعَزَاءِ	لِتَجْدِيدِ الْوَلَاءِ
لَأَصْحَابِ الْكِسَاءِ	أَقَمْنَا الْيَوْمَ مَأْتَمَ
أَيَّا وَغَدَ السَّمَاءِ	وَيَا بَابَ الرَّجَاءِ
مَتَى يَوْمُ اللَّقَاءِ	وَمِنْ خَلْفِكَ نَأْتَمُ

بِالْعَزَاءِ	نَحْنُ وَاسَيْنَا بَنِي طَه وَحِيدَرُ
بِالْعَزَاءِ	كُلُّ قَلْبٍ مِنْ هَوَى الدُّنْيَا تَحَرَّرُ
بِالْعَزَاءِ	رَايَةُ الْمَهْدِيِّ حَتْمًا سَوْفَ تُنْصَرُ
بِالْعَزَاءِ	سَيِّدِي خُذْنَا جُنُودًا حِينَ تَظْهَرُ

رَبِّ يَا رَبِّي	يَا كَاشِفَ الضُّرِّ
سَيِّدِي عَجَّلْ	لِصَاحِبِ الْعَظْرِ
نَحْنُ بَايَعْنَا	بِالْطَّمَةِ الصَّذْرِ
كُلُّنَا نَهْفُو	لِرَايَةِ النَّصْرِ

صَلَّتْ سَمَاوَاتٌ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي خُذْنَا إِلَيْكَ
نَصْرُ الْهُدَى .. يَا ابْنَ الْفِدا .. عَلَى يَدَيْكَ

===== (2) =====

أَيُّهَا الْبَائِسُ مِنْ هَمٍّ وَكَرْبٍ وَبَلَاءٍ
(إِنَّمَا الدُّنْيَا أُعِدَّتْ لِبَلَاءِ النَّبَلَاءِ)
كُلُّ مَا فِيهَا خُطَامٌ، وَهِيَ دَارٌ لِلْفَنَاءِ
فَالِى الْخَيْرَاتِ سَارِعٌ، وَامْتَثِلْ أَمْرَ السَّمَاءِ
لَيْسَ يُنْجِيكَ التَّمَنِّي وَالتَّبَاهِي وَالرِّيَاءِ
إِنَّمَا يُنْجِيكَ حَبْلُ اللَّهِ، أَصْحَابُ الْكِسَاءِ

عَلَى النَّفْسِ تَمَرَّدُ فَمَا أَنْتَ مُخَلِّدُ
لِتَنْجُو وَلِتَسْعَدُ تَمَسَّكَ بِالْهُدَاةِ
فَحُبُّ الْآلِ نِعْمَةٌ وَهُمْ لِلنَّاسِ رَحْمَةٌ
تَمَسَّكَ بِالْأَيْمَةِ فَهُمْ حَبْلُ النِّجَاةِ

بِمُحَمَّدٍ بَرَعَ النُّورُ بِآيَاتِ الرِّسَالَةِ
بِمُحَمَّدٍ وَبَدَّ الظُّلْمُ لِكَيِّ تَخْيَا الْعَدَالَةَ
بِمُحَمَّدٍ هُدِمَتْ أَعْتَى مَتَارِيسِ الضَّلَالَةِ
بِمُحَمَّدٍ يَصْطَفِي اللَّهُ لَنَا خَيْرَ سُلَالَةِ

مَنْ يُوَالِيهِمْ فَلَا يَأْتِزِمُ حُبًّا
لَا تَمِلْ عَنْهُمْ شَرْقًا وَلَا غَرْبًا
نَحْنُ رَبَّانَا طَهَّهْ فَمَا رَبِّي؟
فَلَنَكُنْ زَيْنًا حُبًّا لِذِي الْقُرْبَى

صَلَّتْ سَمَاوَاتٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي خُذْنَا إِلَيْكَ
نَصْرُ الْهُدَى .. يَا ابْنَ الْفِدا .. عَلَى يَدَيْكَ

===== (3) =====

شِيعَةً وَالْكَُلَّ يَزْمِينَا بِكَيْدٍ وَاتِّهَامٍ
ذَنْبُنَا حُبُّ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى خَيْرِ الْأَنَامِ
وَالَّذِي أَنْشَأَنَا دَمًّا وَلَحْمًا وَعِظَامَ
نَحْنُ فِي الْأَصْلَابِ وَالْأَرْحَامِ وَالْيَنَّا الْإِمَامَ
فِطْرَةً حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ وَالْآلِ الْكَرَامِ
عَجَبًا فِي حُبِّهِمْ كَيْفَ يَدِبُّ الْانْقِسَامُ!

لِمَ وَلَايَ انْتِمَائِي	وَرُوحِي وَدِمَائِي
فَفِي يَوْمِ الْجَزَاءِ	نَجَاتِي بِعَلِيٍّ
أَنَا مِنْ عَالَمِ الذَّرِّ	تَمَسَّكْتُ بِحَيْدَرِ
وَإِنْ مِتُّ سَأُحْشَرُ	عَلَى حُبِّ عَلِيٍّ

بِعَلِيٍّ	أَكْمَلَ الْإِسْلَامَ لِلْأُمَّةِ دِينًا
بِعَلِيٍّ	يُعْرِفُ اللَّهُ بِقَلْبِ الْمُؤْمِنِينَ
بِعَلِيٍّ	فَتَحَ اللَّهُ بِهِ فَتْحًا مُبِينًا
بِعَلِيٍّ	(أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ)

نِعْمَةً كُبْرَى	لِلنَّاسِ يَا حَيْدَرِ
أَنْتَ مِنْ زَانِ	فِي عَرْصَةِ الْمَحْشَرِ
حُبُّكَ الْجَنَّةُ	يَا سَاقِي الْكَوْثَرِ
بُغْضُكَ النَّارُ	فِي الْقَزَعِ الْأَكْبَرِ

صَلَّتْ سَمَاوَاتٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي خُذْنَا إِلَيْكَ
نَصْرُ الْهُدَى .. يَا ابْنَ الْفِدا .. عَلَى يَدَيْكَ

===== (4) =====

أَيُّ نَعَشٍ فِي أَكْفِ النَّاسِ يَجْرِي كَالسَّفِينِ
وَعَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى وَبَكَى الرُّوحُ الْأَمِينُ
وَلِسَامِرَاءَ نَشَجٌ فِي عَزَاءِ الْمُؤْمِنِينَ
مُذْ تَرَأَى فِي ثَرَاهَا مَوَكِبُ الْفَقْدِ الْحَزِينِ
هَلَّلُوا وَالْيُثْمُ بَادٍ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ
بَعْضُهُمْ يَبْكِي وَبَعْضٌ لَاطِمٌ فَوْقَ الْجَبِينِ

بَدَتْ تِلْكَ الْمَسِيرَةَ	بِدَمْعَاتٍ غَزِيرَةٍ
وَنَظَرَاتٍ أَخِيرَةَ	لِجُثْمَانِ الْإِمَامِ
عَجِيبٌ كَيْفَ يُغْدَرُ	بَنُوطِهِ وَحَيْدَرُ
وَهُمْ لِلْحَقِّ مِنْبَرُ	وَهُمْ خَيْرُ الْأَنَامِ

يَا ابْنَ طَه	مِثْلَمَا غَالُوكَ يَا رَمَزَ الطَّهَارَةِ
يَا ابْنَ طَه	عَمَدَ الْقَوْمِ لِتَهْدِيمِ الْمَنَارَةِ
يَا ابْنَ طَه	يَا إِمَامَ الْحَقِّ يَا بَانِي الْحَضَارَةِ
يَا ابْنَ طَه	حَسْبُوكَ الْيَوْمَ قَبْرًا وَحِجَارَةَ

خَابَ مَسْعَاهُمْ	يَا سَيِّدَ الْأُمَمَةِ
نُورُكَ الْهَادِي	كَمْ أَرَقَ الظُّلُمَةِ
ظَلَمُهُمْ خَاوٍ	مَهْمَا افْتَرَى تَهْمَةَ
إِنَّهُمْ قَاعٌ	أَتَى لَهُ الْقِمَّةَ

صَلَّتْ سَمَاوَاتٌ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي خُذْنَا إِلَيْكَ
نَصْرُ الْهُدَى .. يَا ابْنَ الْفِدا .. عَلَى يَدَيْكَ

===== (5) =====

تُسْعِفُ الْمَخْنُوقَ كَفٌّ ... يَقْطَعُ الْكَفَّ الْأَجَلَ
يَنْتَهِي خَطْبُ جَلِيلٍ يَبْدَأُ الْخَطْبُ الْأَجَلَ
أَيْنَمَا الْوَجْهَ أَطْلَأْتُ عَيْنُهُ... سَيْفٌ أَطْلُ
الْبَلَاءِ الْآنَ غَطَّى كُلَّ أَرْجَاءِ الْمَلَنِ
لَا تَقُلْ قَدْ سُدَّ بَابٌ وَالْأَسَى لَا يُحْتَمَلُ
وَإِذَا الْأَحْلَامُ مَاتَتْ لَا تَقُلْ مَاتَ الْأَمَلُ
تَبْعُدُ الشَّمْسُ وَلَكِنْ نَوْرُهَا وَسَطَ الْمُقْلِ
فَتَوَجَّهْ لِإِمَامِ الْعَصْرِ واصْرُخْ بِالْعَجَلِ

وَإِذَا حَلَّ الْبَلَاءُ	وَعَادَتْ كَرْبَلَاءُ
إِذَا سَأَلْتُ دِمَاءَ	كَبُرْكَانٍ مُزْلَزِلِ
تَرَى سَهْمًا ثَلَاثِي	بِهِ حَقْدٌ وَرَاثِي
فَرَدَّدَ يَا غِيَاثِي	إِمَامَ الْعَصْرِ عَجَلِ

حُجَّةَ اللَّهِ	لَمْ تَزَلْ تَتَزِفُ أوداجَ قَطِيعَةِ
حُجَّةَ اللَّهِ	كَمْ رَضِيعٍ ذَاقَ ذَبْحاً كَمْ رَضِيعَةِ
حُجَّةَ اللَّهِ	تَقْطَعُ الْأَسْيَافُ أَوْصَالَ الشَّرِيعَةِ
حُجَّةَ اللَّهِ	سَيِّدِي قَدْ ضَاقَتْ الْأَرْضُ الْوَسِيعَةِ

سَيِّدِي الْمَهْدِي	بَصْرَخَةِ الْهِيَاثِ
وَتَارِ عَاشُورَاءِ	قَالَتْ أَخْذُ الثَّارَاتِ
سَيِّدِي الْمَهْدِي	قُمْ وَارْفَعْ الرَايَاتِ
حَارِبُوا الدِّينَ	وَحَارِبُوا الْآيَاتِ

للشاعر: السيد ناصر العلوي

صَلَّتُ سَمَاوَاتٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي خُذْنَا إِلَيْكَ
نَصْرُ الْهُدَى .. يَا ابْنَ الْفِدا .. عَلَى يَدَيْكَ

===== (6) =====

خَدَعَ الشَّيْطَانُ قَوْمًا حَارَبُوا الدِّينَ الْأَغْرَ
بِاسْمِ تَجْدِيدٍ وَرَأَى مُسْتَقْبَلَ مُبْتَكَرٍ
حَفَرُوا الْمَكَرَ وَغَطَّوْهُ بِأَوْرَاقِ الشَّجَرِ
غَدَرُوا وَاسْتَدْرَجُوا كُلَّ ضَعِيفٍ لِلْخَفَرِ
وَبَرِيءٌ مِنْهُمْ خَطُّ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ
فَالْحَذَرُ مِنَ بِدْعَةِ الشَّرِّ الْحَذَرُ ثُمَّ الْحَذَرُ

لَهُمْ فِكَرٌ مُخَادِعٌ	إِلَى الشَّيْطَانِ تَابِعٌ
فَهُمْ ضِدَّ الْمَرَاكِعِ	وَهُمْ ضِدَّ الشَّرِيعَةِ
هُمْ أَهْلُ الضَّلَالَةِ	وَأَعْدَاءُ الرِّسَالَةِ
وَعُبَادُ الْجَهَالَةِ	هُمْ أَهْلُ الْخَدِيعَةِ

حُجَّةُ اللَّهِ	بَعْدَ أَنْ غَابَ بَقَى صَوْتُ الْمِيَامِينِ
حُجَّةُ اللَّهِ	قَادَ فِينَا فُقَهَاءَ تَنْصَرُّ الدِّينِ
حُجَّةُ اللَّهِ	هُوَ سَيْفُ اللَّهِ فِي وَجْهِ الْمُضِلِّينِ
حُجَّةُ اللَّهِ	لَيْسَ يَرْضَى بِإِدْعَاءِ الشَّيَاطِينِ

دِينُنَا السَّامِي	يَضُوي لَنَا شَمْعَةٌ
وَهُوَ لِلْمَهْدِي	قَدْ أَعْلَنَ الْبَيْعَةَ
إِنَّهُ نُورٌ	لِلْحَقِّ وَالشَّرْعَةِ
فَهُوَ لَا يَرْضَى	بِزُمرَةِ الْبِدْعَةِ

صَلَّتُ سَمَاوَاتٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي خُذْنَا إِلَيْكَ
نَصْرُ الْهُدَى .. يَا ابْنَ الْفِدا .. عَلَى يَدَيْكَ

===== (7) =====

أَفْرِشْ اجْرُوحِي مُصَلَّى وَأَقْرَأِ آيَاتِ الْمُصَابِ
يَسْجِدْ ابْسَامِرًا دَمْعِي وَاكْتَوِي ابْنَارِ الْعَذَابِ
حُجَّةَ اللَّهِ يَا بُو صَالِح، سَيِّدِي طَالِ الْغِيَابِ
يَمْتَنِي يَظْهَرُ نُورُكَ إِنَّهُ وَيُنْجَلِي هَذَا السَّحَابِ
بِالْفَرَجِ نِدْعِي أَوْ كَبْرِ الْعَسْكَرِي يَا الْمَهْدِي بَابِ
وَالدُّعَاءِ ابْكُتَّهُ وَجَنَّةً (ت) ضَرِيحَهُ مُسْتَجَابِ

يَمَنْ حُبَّكَ عَقِيدَةَ	نَسَجْتَ اسْمَكَ قَصِيدَةَ
مَتَى الطَّلَعَةِ الرَّشِيدَةِ	يَمِيزَانِ الْعَدَالَةَ
مَتَى سَيْفِكَ تَسْلَاهُ	أَوْ كُلِّ ظَالِمٍ تَذْلَاهُ
تَعِيدُ الْحَقَّ لِأَهْلِهِ	أَوْ تَذْخُرُ كُلَّ ضَلَالَةٍ

يَا إِمَامِي	شِيعَتُكَ مَذْخُورَةٌ حَكٌّ أَقْدَسُ قَضِيَّةٍ
يَا إِمَامِي	تَاخِذِ ابْنَارِ الْوَصِيِّ وَثَارِ الزَّجِيَّةِ
يَا إِمَامِي	وَاللِّي جَبَدَهُ اتَّجَرَّعَتْ سَمَّ الْمَنِيَّةِ
يَا إِمَامِي	وَاللِّي سَخَّكَتْ صَدْرَهُ خَيْلِ الْأَعْوَجِيَّةِ

مَنْ بَعْدَ غَيْبَةِ	يَوْمِ الْوَعْدِ قَادِمِ
تَاخِذِ ابْنِ ثَارِكَ	وَإِثْرَ زَلِ الظَّالِمِ
شِيعَةَ وَإِنْبَايِعِ	بِالْمَوْقِفِ الْحَاسِمِ
رَبِّي سَجَّلْنَاهُ	أَنْصَارِ إِلَى الْقَائِمِ